المعارضة تتمسك بالمقاطعة وتقلل من أهمية الاجتماعات

ديمستورا يفاوض وفد النظام.. وموسكو «قلقة» من انهيار محادثات جنيف

عواصم ـ وكالات: لم تخف موسكو قلقها الشديد على مصير مفاوضات السلام السورية في جنيف رغم تقليلها سابقا، من شأن قرار الهيئة العليا للمفاوضات المعارضة تعليق مشاركتها والذي بدت متمسكة به «حتى تنفيذ جميع البنود الانسانية في القرارات الدولية».

وبغياب المعارضة السورية عقد مبعوث الامم المتحدة ستافان ديمستورا في مقر المنظمة بالعاصمة السويسرية أمس، جلستي مباحثات مع وفد النظام السوري برئاسة بشار الجعفري.

ونقلت وكالة الانباء الرسمية السورية «سانا» عن الجعفري قوله قبل الجلسة الصباحية ان الوفد سيركز «على دراسة تعديلاته على ورقة المبعوث الخاص التي تضمنت 12 نقطة وذلك بناء على طلبه».

ولا حقا أعلنت الأمم المتحدة أنه تم إلغاء المؤتمر الصحافي للجعفري، عقب الجلسة الصباحية بعد انتظار الصحافيين أكثر من 45 دقيقة بمكان المؤتمر المخصص للمتحدثين من الوفود.

وأوضحت المنظمة أن المؤتمر كان مقررا أن ينعقد بعد أن ينتهي لقاء وفد الحكومة مع المبعوث الأممي، إلا أن الجعفري غادر مقر الأمم المتحدة في جنيف عقب اللقاء.

وقالت تقارير اعلامية ان إلغاء وفد الحكومة للمؤتمر «بشكل مفاجئ» إشارة على ما يبدو الى وجود خلافات مع ديمستورا.

من جهة اخرى، وبعد السجال الحاد بين ديمستورا والمعارضة بشأن انسحاب الأخيرة من المحادثات، أكد رئيس وفد الهيئة العليا للمفاوضات أسعد الزعبي، أن المعارضة مستمرة في مقاطعة مفاوضات جنيف حتى تنفيذ النظام لجميع الالتزامات الإنسانية التي نصت عليها قرارات مجلس الأمن الدولي.

بدوره، انتقد محمد علوش كبير المفاوضين في المعارضة تحميل فصائل المعارضة المسلحة المسؤولية عن انهيار الهدنة، واتهم النظام السوري بأنه هو من سعى لتدمير الهدنة بتعمده تكرار الخروقات.

وقلل في اتصال هاتفي مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) من قيمة المفاوضات التي يقول المبعوث الأممي إنه يجريها مع وفود أخرى من المعارضة بعد قرار الهيئة العليا للمفاوضات تعليق مشاركتها. وقال: «هذه معارضة مصطنعة ولا قيمة لها... والتشاور معها لا ينهي الأزمة ولو بنسبة 5٪، فهي لا تسيطر على المناطق المحررة وإنما تتواجد في مناطق النظام وتؤيد بقاء بشار ونظامه».

واستنكر علوش اتهام الفصائل المسلحة بتعمد إشعال الصراع بحلب لمنع تقدم قوات النظام بها إدراكا منها للأهمية الاستراتيجية للمحافظة أو لكون من سيسطر عليها يكون قد حسم المعركة النهائية لصالحه، كما يقال، أو حتى كاستجابة لضغوط بعض الدول الإقليمية وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية وقطر.

وأوضح: «ليس صحيحا أن من يملك حلب يكسب الصراع... ولكن حلب هي المعركة الراهنة ونعمل للحيلولة دون وقوعها في يد النظام الذي يسعى لإعادة السيطرة على المناطق المحررة منها... هدفنا هو حماية مليون مواطن من الحصار وتكرار السيناريو الأسود لحصار مضايا والزبداني من قبل حزب الله الإرهابي الذي يسرق المساعدات الأممية لنفسه ويوزعها على أتباعه، بينما العشرات من الأهالي هناك يسقطون قتلى بسبب الجوع».

ولفت لتوثيق الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية «لأكثر من ألفي خرق من قبل قوات النظام للهدنة منذ بدايتها، فضلا عن ارتكاب قواته لأكثر من 24 مجزرة واعتقاله أكثر من 1100 مدني ومنع ما يقرب من 13 قافلة للمساعدات الإنسانية للمناطق المحاصرة التي لم يرفع عنها الحصار حتى الآن رغم نص بنود الهدنة على ذلك».

وشدد: «في النهاية، قرار هيئة المفاوضات مستقل، وكذلك الحال للفصائل المسلحة، وأنا هنا أتحدث عن فصيلي جيش الإسلام، لم نتلق دعما من أي دولة لا السعودية ولا قطر، تمويلنا ذاتي والسلاح نحصده من معاركنا مع النظام، والأميركيون والأوربيون يعرفون ذلك جيدا».

ويرى علوش أنه لولا تدخل دول ذات أطماع سياسية كإيران واقتصادية كروسيا لاستطاعت المعارضة المسلحة هزيمة الأسد عام 2013، مقللا من حجم الانتصارات التي حققها النظام مؤخرا على الأرض.

ولم يعلق علوش كثيرا على تساؤل حول ما إذا كان من الممكن أن تغير المعارضة قرارها وتعود للمفاوضات إذا ما تغيرت موازين القوى لصالحها، واكتفى بالقول: «كل شيء وارد».

ودعا المجتمع الدولي وتحديدا الولايات المتحدة للإسراع بإرسال شحنات الأسلحة الحديثة التي أعلنوا مرارا عبر الإعلام أنهم سيرسلونها للجيش الحر، مؤكدا أن الولايات المتحدة لاتزال ترفض تزويد المعارضة بصواريخ «مانباد» المحمولة على الكتف والكفيلة بشل طيران النظام «تخوفا من أن تقع بيد داعش».

في غضون ذلك، اعرب الكرملين أمس عن القلق الشديد من تدهور الوضع في محادثات السلام السورية في جنيف.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف في مؤتمر عبر الهاتف مع الصحافيين «روسيا تفعل كل ما في وسعها بالشكل الملائم للمساعدة في تطوير ودعم عملية التفاوض هذه وعدم السماح بتعطيل هذه العملية».

وأضاف «في الوقت نفسه ما زلنا نؤكد بقلق بالغ على أن الوضع يتدهور في هذه المفاوضات».

من ناحيتها، نددت الخارجية الفرنسية بالهجمات الكثيفة التي يشنها النظام السوري على المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة، الامر الذي يهدد عملية السلام، داعية الى استئناف مفاوضات جنيف سريعا. وقال المتحدث باسم الخارجية رومان نادال في مؤتمر صحافي ان «فرنسا تدين تكثيف هجمات النظام في الايام الاخيرة، ما اوقع عشرات الضحايا وخصوصا في حلب».

مقتل وإصابة العشرات في تفجير انتحاري بـ«السيدة زينب» والحكومة تتهم المعارضة

عواصم ـ وكالات: قال ناشطون ووسائل اعلام رسمية سورية ان سيارة مفخخة انفجرت أمس في منطقة السيدة زينب بضواحي دمشق، اسفرت عن مقتل واصابة العشرات، إذ قتل نحو 12 شخصا، وجرح أكثر من 40 جريحا، وفق شهود عيان. الانفجار نفذه انتحاري بسيارة بيك آب بيضاء محملة بما يتراوح بين 100 و120 كلغ من المتفجرات على حاجز مدخل بلدة الذيابية بعد تفتيش عناصر الحاجز للسيارة. وقالت تقارير اعلامية ان التفجير أدى الى احتراق أربع سيارات وميكروباص. وأشار الشهود إلى وجود أشلاء لعدد من المدنيين والعسكريين. وعلى الفور اتهم النظام السوري المعارضة بالوقوف وراء الهجوم. ونقلت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) عن رئيس وفد النظام الى المفاوضات في جنيف بشار الجعفري قوله «التفجير الذي قام به الإرهابيون بالقرب من بلدة السيدة زينب بريف دمشق اليوم دليل على أن أولئك الذين كانوا يدعون أنهم يحاوروننا هنا في جنيف بشكل ديبلوماسي ثم قرروا الانسحاب، ليسوا سوى إرهابيين ورعاة للإرهاب هم ومشغلوهم». وقال من جنيف ان الانفجار أصاب مستشفى، حيث أسفر عن مقتل بعض المرضى الذين تم إجلاؤهم الأسبوع الماضي من بلدتي كفريا والفوعة المحاصرتين في محافظة ادلب بشمال غرب البلاد.

ويحاط المقام بإجراءات امنية مشددة تمنع دخول السيارات إليه حيث يقع تحت مسؤولية حزب الله اللبناني وغيره من الميليشيات الموالية للنظام. غير أن المنطقة شهدت تفجيرات عدة كان آخرها في فبراير، تبناها تنظيم داعش، واسفرت عن مقتل 134 شخصا بينهم على الاقل.

وقالت مصادر معارضة إن السيارة كانت ستستهدف اجتماعاً لكبار قيادات الميليشيات الإيرانية والعراقية واللبنانية التي تقاتل الى جانب النظام، حيث ان أحد الحواجز التابع للميليشيات تمكن من كشف المفخخة قبل دخولها إلى الحي مما أدى إلى تفجيرها من قبل الانتحاري الذي كان يقودها .

باريس تندد بتكثيف القصف على مواقع المعارضة

الجزائر تعرض على الحكومة السورية خبرتها في حلّ الأزمات

الرئيس بشار الاسد مستقبلا الوزير الجزائري عبد القادر مساهل (ا.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أطلع وزير الشؤون المغاربية والأفريقية والجامعة العربية الجزائري عبد القادر مساهل، الرئيس السوري بشار الأسد، على تجربة المصالحة الوطنية في الجزائر لتجاوز أزمتها الأمنية والسياسية في عقد التسعينيات، بحسب وكالة الأنباء الرسمية الجزائرية.

وأضافت الوكالة ان الوزير الجزائري أطلع الأسد، على تجربة بلاده في المصالحة الوطنية وتحقيق متطلعات الشعب في الاستقرار والتأكيد على الحل السياسي للأزمات التي يعيشها العالم العربي. كما جدد مساهل مساندة الجزائر للشعب السوري في مكافحة الإرهاب والتصدي له للحفاظ على استقرار سورية وأمنها ووحدة أبنائها وانسجام شعبها، فيما أعرب الأسد عن رغبته في حل الأزمة القائمة في سورية، وفقا لوكالة الأنباء الجزائرية.

بدورها، قالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) ان الأسد استقبل مساهل رئيس الجانب الجزائري في اللجنة المصغرة السورية-الجزائرية للتعاون الاقتصادي والوفد المرافق له أمس.

وعبر الأسد عن تقديره للموقف المبدئي الذي تقفه الجزائر مع سورية، واعتبر أن الإرهاب لم يعد محليا وإنما بات جزءا من لعبة سياسية تهدف لضرب وإضعاف الدول التي تتمسك باستقلالية قرارها، مؤكدا أن الوضع في سورية أصبح أفضل وان الشعب السوري مستمر في صموده وتماسكه للدفاع عن أرضه.

الرئيس الأميركي يأمر بإرسال 250 عسكرياً من القوات الخاصة

المسلحون الأكراد يرحبون بالدعم الأميركي ويطلبون المزيد

عواصم ـ وكالات: ما ان اعلنت واشنطن انها بصدد ارسال المزيد من القوات الخاصة الى سورية لدعم حلفائها هناك، سارع المسلحون الاكراد وشركاؤهم الى الترحيب بالخطوة وطالبوا بالمزيد.

وقال طلال سيلو المتحدث باسم «قوات سورية الديموقراطية» لـ «رويترز» إن أي دعم تقدمه الولايات المتحدة إيجابي، وعبر عن أمله في مزيد من الدعم.

وطالب المسؤول الكردي بتوسيع قاعدة الدعم اللوجيستي وامداد الميليشيات الكردية بصواريخ مضادة للمدرعات.

الترحيب الكردي جاء عقب اعلان الرئيس الأميركي باراك أوباما أنه وافق على إرسال ما يصل إلى 250 جنديا أميركيا إضافيا إلى سورية دعما لعمليات مكافحة داعش.

وقال اوباما «وافقت على نشر ما يصل الى 250 عسكريا اميركيا اضافيا بينهم قوات خاصة، في سورية»، مؤكدا ان هؤلاء سيشاركون في «تدريب ومساعدة القوات المحلية» التي تقاتل التنظيم. واكد بذلك معلومات ادلى بها ليلا مسؤول اميركي كبير لم يشأ كشف هويته.

واضاف الرئيس الاميركي «في الوقت الراهن، تنظيم داعش هو التهديد الاكثر خطورة لدولنا، ولهذا السبب نحن متحدون في عزمنا على القضاء عليه».

وتابع ان «عددا محدودا من عناصر العمليات الاميركية البرية الخاصة بات موجودا في سورية، وكانت خبرتهم اساسية للسماح للقوات المحلية بطرد التنظيم من بعض المناطق الرئيسية»، مستندا الى هذا «النجاح» لتبرير ارسال جنود اضافيين. لكنه طالب في نفس الوقت بمشاركة المزيد من الدول في الغارات الجوية ضد تنظيم داعش. وناشد الرئيس الأميركي أوروبا وحلف شمال الأطلسي «الناتو» تعزيز مساعيهما في سورية والعراق في ظل الأزمات التي تواجه البلدين. وقال أوباما في الكلمة التي ألقاها بمدينة هانوفر الألمانية: «إنه لايزال بإمكان أوروبا وحلف الناتو القيام بالمزيد من الإجراءات».

وشدد على ضرورة مشاركة المزيد من الأمم بالكفاح في سورية والعراق وفي التدريب والبناء هناك.

وقال إن هناك حاجة «للمزيد من المساعدات الاقتصادية للعراق، كي يمكن مكافحة التطرف». وشدد الرئيس الأميركي على ضرورة أن يدافع الغرب عن أسلوب حياته في مواجهة الكراهية التي يبثها المتطرفون.

واضاف أنه لابد أيضا من سد الثغرات، كي لا تحدث هجمات إرهابية مثل التي حدثت في بروكسل وباريس.

تقارير

طفلة سورية تطلق حملة لمناهضة الزواج المبكر في الزعتري

رويترز: في مخيم الزعتري للاجئين السوريين بالأردن أطلقت الطفلة السورية اللاجئة أميمة الحوشان حملة مناهضة للزواج المبكر بعد أن فقدت بعض صديقاتها في المدرسة بسبب تزويجهن. ويفضل كثير من اللاجئين السوريين في الأردن تزويج بناتهم في سن مبكرة بدعوى الحفاظ عليهن وتخفيف العبء الاقتصادي عن كاهل الأسر التي تعاني الاغتراب وضيق ذات اليد.

وتحاول اميمة ذات الـ 14 عاما التصدي لتلك العادة من خلال مبادرة أطلقتها ضد الزواج المبكر في مخيم الزعتري الشاسع.

وقالت «مرة من المرات دخلت المدرسة السعودية فشفت كثير من البنات أيام بيجو بيودعوني أو بيودعوا أصحابهم انه خلاص إحنا راح نتزوج راح نروح هاي. فيعني مش معقول ما خطرتش ببالي أو ما أخدتش ببالي انه بنت صغيرة تتزوج».

وأضافت أميمة «صراحة يعني لما عرفت انه صاحبتي بدها تتزوج وأجت وبدها تودعني وتودع أصحابها. حكيت لها ما فش داعي تودعيني. ليش حتى تتزوجي ليش حتى تروحي وتتركي تعليمك وحقوقك وأصحابك كلياتهم وتروحي وتتزوجي وتنحبسي بالبيت».

وتنظم أميمة ورش عمل منتظمة وحلقات نقاش جماعي مع قريناتها ليتسنى لهن فهم المخاطر المرتبطة بالزواج المبكر.

وقالت «بلشناها من نصيحة صارت لحملات أو برامج أو نعمل مثلا مجموعات ونحكي عن الزواج المبكر». ويشجع والدا أميمة ابنتهما على القيام بمهمة نشر الوعي من مخاطر الزواج المبكر ويدعمانها ويفخران بالعمل الذي تقوم به في أنحاء مخيم الزعتري.

لاجئ سوري وزوجته الصومالية يتطلعان لبدء حياة جديدة في فنلندا

رويترز: على الرغم من كثرة القصص الإنسانية المؤلمة التي ولدتها أزمة اللاجئين السوريين، فإن هناك قصة لها طابع خاص لأن طرفيها زوج سوري شاب وزوجته الصومالية وطفلتهما الرضيعة (18 شهرا).

ويتمسك الزوجان الشابان ببدء حياة جديدة بعيدا عن الوطن.. في فنلندا.

فقد التقى السوري محمود الموصلي بالصومالية نعمة في دمشق وتزوجا بعد بضع سنوات من فرار نعمة من وطنها الصومال بسبب الحرب المستعرة فيه ولجوئها إلى سورية.

ولسوء الطالع تفجر الصراع في سورية واضطر الزوجان الشابان إلى الفرار للبنان.

وقال محمود الموصلي «تزوجت لاجئة وكان لها 12 سنة عايشة في سورية. ما كنت متخيلا إني سأكون أنا كمان لاجئ».

وفي لبنان عانت نعمة من صدمة تحولها إلى لاجئة للمرة الثانية.

وقالت نعمة التي لديها الآن طفلة من محمود عمرها عام ونصف العام «كنت أول شيء حامل. ثاني شيء وضع أمان ما فيه. يعني أتخيل كل لحظة إنه يتفتح علينا الباب يأخذوه لمحمود».

وتوضح نعمة أن الاغتراب لم يكن العقبة الوحيدة التي تواجهها.

وتضيف «لما يكون (محمود) حامل بنتي وين ما كنا مناسبة بالطريق بيقولوا: بنت مين؟ بيقول لها بنتي، أمها من وين؟ صومالية، يعني افريقية.. شلون أخذتها؟».

ويأمل محمود وزوجته ورضيعته حاليا أن يعاد توطنيهم في فنلندا قريبا من أجل لم شملهم مع والديه وأخته.

وتقول نعمة انها تعبت جدا من كثرة الانتقال من مكان لآخر وعدم وجود مكان يمكنها أن تسميه وطنها.